

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/01
Reading

الرسائل الرئيسية

فهم القراءة

كان على الطلاب الإجابة على عدّة أنواع من الأسئلة وإعطاء معلوماتٍ مناسبة في إجاباتهم على فقراتٍ مُحدّدة. غالبية المُمتحَنين جيّدًا لطبيعتها وتمكّنوا من تحديد التفاصيل الصحيحة من النص. وكان أعطوا إجاباتٍ ذات صلة بالأسئلة، كما أظهرها فهمًا الممتحَنين الذين استخدموا في الغالب أسلوبهم الخاص في الكتابة ومُفرداتهم اللغوية أكثر نجاحًا من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك.

الكتابة

القسم الثاني من الامتحان تطلّب من الممتحَنين تلخيص نصّي قراءة مستخدمين لغةً وأسلوبًا مناسبين. الهدف من هذا السؤال هو إتيان مهارات الممتحَنين في طرح أفكار النصّين المترابطة أو المُتناقضة بالإضافة لاختبار مهاراتهم الكتابية. كان عليهم إنتاج قطعة كتابية تركز على فكرة مُشتركة لكلا النصّين. أولئك الذين كانوا أكثر نجاحًا هم الممتحَنين الذين تمكّنوا من تلخيص النصّين ضمن حدود عدد الكلمات المطلوبة واستعمال كلماتهم الخاصة دون النقل الحرفي من النص، إن كان ذلك لجملٍ أو فقراتٍ كاملة. بالمُقابل، بعض الممتحَنين لم يتمكّنوا من التلخيص بالاعتماد على النصّين، ونتيجةً لذلك لم ينتهي لهم تحصيل المجال الكامل لسلمّ العلامات لهذا السؤال.

تعليقات عامة

- هناك دلائل تشير إلى تحسّن ملحوظ في التلخيص، وهذا يبيّن أنّ طرق التعلّم جيّدة وأنّ المُمتحَنين تمّ تحضيرهم للاختبار بشكل جيّد من قِبَل مراكزهم.
- التحسّن الآخر هو أنّ عددًا أكبر من الممتحَنين تقيّدوا في التلخيص بعدد الكلمات المطلوبة ممّا يتطلّب دقّة في الكتابة.
- الصّورة الشاملة تشير إلى أنّ المراكز حضّروا الممتحَنين بشكل أفضل لسؤال التلخيص، حيث أن غالبية الطلاب حاولوا تلخيص كلا النصّين.

تعليقات على أسئلة مُحدّدة

القسم الأوّل

يعتمد هذا الشق من الامتحان على فهم للنصّ الأوّل وعلى الممتحنين الإجابة على عشرة أسئلة مُتعلّقة بالنصّ. العلامة المُخصّصة لكل سؤال تتناسب مع كمية المعلومات المطلوبة. تمّت الإجابة على السؤال 1 (a), (b), (f), (g) و (i) بشكل صحيح من قبل عددٍ جيّدٍ من الممتحنين.

السؤال الأوّل

نتائج الامتحان كانت جيّدة ومقبولة، إلا أنّه يجب، وعلى وجه الخصوص، مراجعة الأسئلة التّالية مع الممتحنين:

(c) يجب على الممتحنين أخذ العلم بأنّ هذا السؤال يتطلّب ثلاثة عناصر للإجابة عليه. بعض الإجابات الشائعة والناقصة تضمنت جُملاً مثل "التجارة والصناعة والزراعة" أو "الأشكال المُختلفة للاقتصاد العالمي".

(d) كان بإمكان عدد من الممتحنين تحديد ما هو مطلوب بالضبط من السؤال وتحقيق نتائج أفضل. فقد احتوى النصّ على نقاطٍ عديدة تذكر الفوائد بشكل عامّ، ولكنّ السؤال له علاقة بنتيجة فوائد برامج معالجة التّغير المناخي التي تضمنته الفقرة الرّابعة.

(e) على الممتحنين أن يتذكّروا قراءة لغة السؤال بحذر، فاستخدام الفعل "دَلّل" في صيغة السؤال يعني أنّه توجّب عليهم إعطاء أمثلة أو برهان من النصّ.

(h) الممتحنين الذين نجحوا في الإجابة على السؤال استطاعوا، وبشكل صحيح، تحديد نقطة "السّيطرة على التّصحر"، بينما كان استخدام "قدرة الغابات على امتصاص الكربون" من بين الإجابات الخاطئة.

الدقة اللّغويّة

الطلّاب الذين أحرزوا أربع أو خمس علامات للدقة اللّغويّة كانوا أولئك الذين تمكّنوا من كتابة جُملي واضحة ودقيقة مستخدمين كلماتهم الخاصّة، وأظهر بعضهم قدرة جيّدة على التّحكّم باللّغة واستعملوا كلماتهم الخاصّة في الإجابة. أمّا الذين حصلوا على أدنى علامة فكانوا أولئك الطّلاب الذين نقلوا الإجابات حرفياً من الأجزاء ذات الصلة بالنصّ المعطى ولم يعيروا أيّ انتباه لتغيير الفعل أو الفاعل لدى استخدامهما في صيغة "الكلام المنقول" على نقيض استخدام صيغة "المتكلّم" السردية.

ولم يكن بالإمكان منح علامات عالية للدقة اللّغويّة للطلّاب الذين احتوت كتاباتهم على عددٍ كبيرٍ من الأخطاء الإملائيّة والقواعديّة. لذلك يجب حثّهم وتشجيعهم بقوة على التّدقيق في عملهم لحظة الانتهاء من كتابة إجاباتهم.

القسم الثاني

السؤال الثاني

أحسن المُمتَحِنين بصورة عامة في تحديد النِّقَاطِ الرَّئِيسِيَّةِ لِلتَّلْخِيسِ مِنَ النَّصِّينِ، وكان هناك عددًا منهم قد حصل على علامات تامّة للمُحتوى، ولكن مازال هناك حاجة لجلب الانتباه الفائق لبعض المُمتَحِنين للملاحظات المذكورة أدناه.

وبالرغم من أنّ العنوان لهذا السؤال يبيّن وبوضوح أنّه ينبغي على المُمتَحِنين كتابة تلخيصٍ عن أخطارِ "الاحتباس الحراري" التي ذكرها كلٌّ كاتبٍ والحلول المُقترحة لها، إلا أنّ عددًا منهم لم يفعلوا ذلك، والبعض الآخر كتب:

- مُقارنة بين النَّصِّين.

- مقالة عامّة عن "الاحتباس الحراري".

- تلخيص لنصٍّ واحد فقط.

وهذا ما أثر على علاماتهم بخصوص "الأسلوب والتنظيم" وأيضًا "المُحتوى". ومن هذا المنطلق، يجب على المعلمين تشجيع طُلابهم على ممارسة كتابة التلخيص ومعرفة كيفية استخراج الأفكار الرَّئِيسِيَّةِ ورسم أوجه التشابه.

الأسلوب والتنظيم

كان أداء الطُلاب ناجحًا جدًّا لأنّ الكثير منهم خطّطوا لتلخيصهم على شكل مُقدمة وعرض للنقاط الرَّئِيسِيَّةِ مُرفقةً بأمثلة ومن ثمّ الخاتمة. ولقد استعمل الكثير منهم أدوات ربط جيّدة وتسلسلاً جيّدًا للأفكار. أمّا الذين نسخوا جُملاً وفقراتٍ كاملة من كلا النَّصِّين فقد خسروا علامات لكل من الأسلوب والتنظيم والدقة اللغويّة.

الدقة اللغويّة

عددٌ كبيرٌ من الممتَحِنين أدى أداءً حسنًا في هذا المجال، حيث أظهروا استخدامًا جيّدًا للمفردات المتعلّقة بالنَّصِّين بالإضافة إلى تنوعٍ في التراكيب كان بعضها فعّالاً جدًّا، ولكن كان هناك عددًا من المُمتَحِنين الذين حصلوا على علامات أقلّ بسبب استخدامهم لنقاطٍ رئيسيّة فقط دون التلخيص وكانت جملهم مقتضبة أو غير كاملة.

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/02
Writing

أهم النقاط:

من أجل أداء أفضل في ورقة الكتابة هذه ينبغي على الممتحنين:

- فهم المطلوب في السؤال جيدا والتقيد بالإجابة عنه على وجه التحديد.
- التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب؛ فإذا كان المطلوب هو وصف شيء ما فينبغي استخدام الأسلوب الوصفي لا الأسلوب السردي أو القصصي.
- إظهار رأي واضح وصريح في المواضيع الجدلية.
- تجنب استخدام التعبيرات العامية والأجنبية.
- الانتباه أكثر إلى الفروق بين العامية والفصحى من ناحية الكتابة. مثلا: كتابة حرف الثاء سينا أو حرف الظاء زابا.
- الانتباه أكثر إلى قواعد الإعراب.
- استخدام الأفعال مع حروف الجر المناسبة لها بشكل أفضل. مثل: فكر في وليس فكر ب
- الانتباه إلى الفرق بين جمع العاقل وجمع غير العاقل من ناحية القواعد.
- استخدام علامات الترقيم بشكل أفضل.

تعليقات عامة:

- بشكل عام، حاز السؤالان B و C من القسم الأول والثاني من الامتحان على إقبال واسع من قبل الممتحنين، في حين نجد أن السؤال D من القسمين وخاصة من القسم الأول لم يجب عنه إلا القليل. ولكن بالرغم من الإقبال على السؤال B من القسم الثاني إلا أن عددا من الطلاب لم يكن بإمكانهم الحصول على علامات أفضل بسبب اعتمادهم على الأسلوب السردى بدل الوصفي. بشكل عام، كان الطلاب أكثر نجاحا في كتابة القصص مقارنة مع الوصف، إلا أن بعض هذه القصص كانت عبارة عن سلسلة من الأحداث والوقائع عوض قصة منتظمة بعقدة واضحة. القصص المتكونة من عناصر واضحة ومتوازنة (مدخل/عقدة/أحل) تحصد دائما درجات أفضل. عموما في هذه السنة كان استخدام التعبيرات العامية والأجنبية في إجابات الطلبة أقل من السنوات الماضية بكثير ومع ذلك فإننا نشجع الطلاب على المزيد من المطالعة في كتب كبار الأدباء مثل: المنفلوطي والعقاد والرافعي وغيرهم من أجل إثراء رصيدهم اللغوي والتعود على الأساليب والتعبيرات العربية الفصيحة.

تعليقات على الأسئلة بشكل مفصل:

القسم الأول:

السؤال (A):

لم يختار عدد كبير من الطلاب الإجابة عن هذا السؤال إلا أنه كان أكثر شعبية من السؤال الأخير D. كان بالإمكان الحصول على علامات أعلى لو أن الممتحنين لم يخلطوا بين الاستعانة المطلقة المطلوب الكلام عنها في السؤال والاستعانة بشكل عام. وكان بالإمكان الحصول على علامات أعلى أيضا في بعض الحالات لو أن الممتحنين اعتمدوا على الأسلوب الحجاجي بدل أسلوب المقارنة الذي لا يفي بالغرض في الإجابة عن مثل هذه الأسئلة.

السؤال (B):

اختار الكثير من الممتحنين الإجابة عن هذا السؤال وتمكنوا من الدفاع عن آرائهم بشكل جيد. أجاب عدد لا بأس به من الممتحنين عن هذا السؤال إجابة مقنعة وأجادوا في الكلام عن حقوق الحيوانات والأنواع المختلفة لحدائق الحيوانات في العالم والمحميات ومراكز البحث. ولكن مثل السؤال السابق، كان بالإمكان الحصول على درجات أعلى لو استخدم الأسلوب الحجاجي بدل أسلوب المقارنة.

السؤال (C):

مثل سابقه من حيث الشعبية بين الطلاب وقد نجح الكثير من الممتحنين في استخدام الأسلوب الحجاجي مما جعل الإجابة عن هذا السؤال مكلفة بالتوفيق. وكان مثل سابقه أيضا من حيث فهمه بشكل جيد من قبل الطلاب جيد وذلك ربما لكونه يتعلق بشكل مباشر بحياة الطلاب في هذا العمر. وبالرغم من ذلك، كان بالإمكان الحصول على علامات أعلى في بعض الحالات لو أن الممتحنين ركزوا على مسألة الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي بدل التركيز على إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا بشكل عام.

السؤال (D):

لم ينل هذا السؤال اختيار الكثير من الطلاب، كما أنه مثل تحديا صعبا للممتحنين الذين اختاروه مما انعكس سلبا على أدائهم.

القسم الثاني:

السؤال (A):

استطاع عدد لا بأس به من الممتحنين بناء أفكارهم بنجاح في الإجابة عن هذا السؤال. وتمكن بعضهم من الابداع في استخدام الخيال وأساليب المجاز من أجل التعبير عن مشاعرهم. ولكن بعض الممتحنين استخدموا الأسلوب القصصي بدل الوصفي مما حال بينهم وبين الأداء الذي يعكس قدراتهم.

السؤال (B):

مثل هذا السؤال تحدياً أصعب من سابقه للممتحنين، فبعض الذين اختاروه وجدوا صعوبة في وصف المناظر الطبيعية في الصحراء مما جعلهم يستبدلون به الأسلوب القصصي والسري. لهذا السبب نجد أن الأداء كان محدوداً نوعاً ما مما حال بينهم وبين الحصول على درجات أعلى.

السؤال (C):

كان هذا السؤال الأكثر شعبية بين الطلاب كما هي العادة دائماً مع أسئلة القصة التي تتال اختيار شريحة كبيرة من الممتحنين وذلك راجع ربما لكونها تتيح فرصة كبيرة لاستخدام الخيال. تمكن عدد لا بأس به من الممتحنين من كتابة أجوبة جيدة كما وفقوا في استخدام خيالهم بشكل جميل من أجل تطوير تفاصيل قصصهم وإن كان يمكن التنبؤ بالذي سيحدث في بعضها. عموماً، يمكن للممتحنين تحسين أدائهم من خلال تحسين إدارة العناصر الأساسية في القصة وكذا الاعتماد على الخيال بشكل أكبر من أجل تطوير تفاصيل قصصهم.

السؤال (D):

كان هذا السؤال الأقل شعبية بين الطلاب في هذا القسم رغم أن بعض الطلاب الذين أجابوا عنه كانوا موفقين في إظهار قدراتهم في استخدام خيالهم القصصي. ولكن للأسف بعض القصص الأخرى كانت عبارة عن سرد لمجموعة من الأحداث وافتقرت إلى عمق حقيقية مما انعكس سلباً على العلامات. عموماً، يمكن للطلاب تحسين أدائهم من خلال الحفاظ على مسار منطقي للأحداث وتطورها مع اجتناب جعل القصة سهلة التنبؤ بها، كما يجب تمحيص عناصر القصة بشكل أفضل.